

## المحاضرة 06 الجزء 01

### العوامل المشتركة بين النشاط البدني الرياضي و العولمة

#### و اقتصاد السوق الحرة

##### مظاهر العولمة النشاط البدني الرياضي

تعتبر اليونسكو منظمة عالمية ينخرط تحت لوائها العديد من الدول ويساعدها في عملها الكثير من المنظمات الدولية التي تشاركها في الجانب الاستشاري وهي تنشط في الكثير من المجالات ولعل ميدان الرياضة هو احد الفروع التي تعمل على المبادرة فيها حتى يستفيد منها كل شعوب العالم.

##### اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة:

تأسست اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة في عام 1978، لتعزيز دور الرياضة وقيمتها وأهميتها للسياسة العامة. وتتألف اللجنة من ممثلين خبراء في مجال التربية البدنية والرياضة، من 18 دولة من الدول الأعضاء في اليونسكو، ويُنتخب كل منهم لولاية مدتها أربع سنوات، كما تضم اللجنة أعضاء استشاريين يتألفون من وكالات الأمم المتحدة والاتحادات الرياضية الرئيسية والمنظمات غير الحكومية، وهم يقدمون المساعدة التقنية والمشورة إلى اللجنة .

##### ماهي إمكانيات اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة؟

تتمتع اليونسكو، من خلال اللجنة، بقدرة فريدة على قيادة عمل الحكومات في مجال الرياضة والتربية البدنية، وضمان تنفيذ سياسات وبرامج التربية البدنية والرياضة، المستندة إلى البيانات في جميع أنحاء العالم. وبما أنّ اللجنة دولية حكومية بطبيعتها، لديها إمكانية جمع الدول الأعضاء معاً وإشراك الحكومات في جهود دولية منسقة، للحصول على أكبر قدر ممكن من المنافع الاجتماعية والاقتصادية الملموسة لبرامج التربية البدنية والرياضة، وللنهوض بإمكانياتها إلى أقصى حدّ ممكن من أجل تحقيق عائد استثماري مرتفع.

## اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة:

- هي عبارة عن منصة عملية للحوار والتعاون بين الحكومات والحركة الرياضية والأطراف المعنية الأخرى،
- وهي تحدد الاتجاهات الرئيسية وجدول أعمال السياسة الدولية، وتيسر تبادل المعلومات ونقل المعارف، وتحدد الممارسات الجيدة، بغية إعداد مبادئ توجيهية وأدوات لتنفيذ السياسات،
- وتعزز اللجنة مساءلة الحكومات وتوسع نطاق المبادرات الناجحة، من خلال رصد تنفيذ السياسات وتقييمه.

وقد تعزز دور اللجنة كمنصة لتحقيق اتساق السياسات، بعد انعقاد دورتها الاستثنائية في عام 2019، ويُعتبر التعاون الوثيق القائم بين اليونسكو وشركائها الرئيسيين من منظومة الأمم المتحدة، مثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وغيرهم من الشركاء، أمراً بالغ الأهمية في ضمان المساهمة الفعالة لهذه اللجنة في إطار عالمي معزز يُعنى بالرياضة من أجل التنمية والسلام ضمن الإطار الشامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وقد أُجريت مراجعة للنظام الأساسي للجنة في عام 2019، لكي يعكس هذه الديناميكية الجديدة لاتساق السياسات بين الأطراف المتعددة.

### -الخلفية التاريخية

بدأت اليونسكو التزامها بالتربية البدنية والرياضة منذ بدايات خمسينات القرن الماضي، أي منذ بدء الاعتراف بالتربية البدنية والرياضة كوسيلة هامة لتحسين الصحة ونقل القيم. ويمثل المؤتمر الدولي الأول للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة، الذي عُقد في باريس في عام 1976، نقطة الانطلاق للهيكلة المؤسسية لليونسكو في مجال التربية البدنية والرياضة. ونتج عن المؤتمر إنشاء آليتين هامتين للتعاون

الدولي في عام 1978، وهما: الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة، واللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة.

وفي أوائل تسعينات القرن الماضي، دفعت الدول الأعضاء باتجاه اعتماد توجهات جديدة في سياسة التربية البدنية والرياضة، ونتج عنها إجراء تقييم خارجي لأنشطة اليونسكو في مجال التربية البدنية والرياضة في الفترة 1993-1994. وعُقد المؤتمر الدولي الثالث للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة في أوروغواي في عام 1999، والمؤتمر الدولي الرابع في اليونان في عام 2004، لإعادة تحديد الهدف الأساسي لليونسكو المتمثل في تعزيز الأبعاد التعليمية والاجتماعية للتربية البدنية والرياضة.

وقد بدأت فترة جديدة في تاريخ اللجنة في عام 1997، عندما اعتمد المؤتمر العام لليونسكو النظام الأساسي الجديد للجنة، الذي أنشأ مجلساً استشارياً دائماً، وهو عبارة عن هيئة تتكون من عدة منظمات غير حكومية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة بالرياضة، بغية ضمان مشاركة أكبر للمجتمع المدني والحركة الرياضية على وجه الخصوص، في أعمال اللجنة وقراراتها.

واضطلعت اللجنة بدور هام في إعداد كلٍّ من المؤتمر الدولي الخامس (ألمانيا، 2013)، والمؤتمر الدولي السادس (الاتحاد الروسي، 2017). وقد قدم إعلان برلين توصيات محددة فيما يتعلق بالرياضة للجميع، وبتنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى والحوكمة في مجال الرياضة. وشكلت خطة عمل قازان، نقطة تحول من إعلان النوايا إلى اتخاذ تدابير في مجال السياسات. وقامت اللجنة، بغرض مواكبة عالم الرياضة المتطور باستمرار، واكتساب القدرة على التعامل مع الصعوبات والفرص الجديدة التي تصادفها، بتطوير عضويتها وأساليب عملها، ولذلك جرت مراجعة نظامها الأساسي مرة أخرى في عامي 2011 و2019.

## الأعضاء

تتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية لفترة العامين 2020-2021:

الأرجنتين/النمسا/أذربيجان/البحرين/بلغاريا/كوبا/فنلندا/غامبيا/ألمانيا/الهند/اليابان/مدغشقر  
الاتحاد الروسي/جنوب أفريقيا/تونس/تركمانستان/الإمارات العربية المتحدة  
ميثاق اليونسكو الدولي للتربية البدنية والرياضية.

يحتوي الميثاق الدولي للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة على ديباجة و 12 مقالة. هذه

هي القيم الأساسية التي دافع عنها الميثاق [/https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/)

- المادة 1: ممارسة التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة حق أساسي للجميع.
- المادة 2: يمكن للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة أن تعود بمجموعة واسعة من الفوائد على الأفراد والمجتمعات والمجتمع ككل.
- المادة 3: يجب على جميع أصحاب المصلحة المشاركة في تكوين رؤية إستراتيجية، وتحديد مواقف السياسة والأولويات.
- المادة 4: يجب أن تكون برامج التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة مصدر إلهام للمشاركة مدى الحياة.
- المادة 5: يجب على جميع أصحاب المصلحة التأكد من أن أنشطتهم مستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا.
- المادة 6: البحث والأدلة والتقييم مكونات لا غنى عنها لتطوير التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة.
- المادة 7: يجب أن يقوم بتدريس وتوجيه وإدارة التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة أشخاص مؤهلون.

• المادة 8: الأماكن والمرافق والمعدات الملائمة والأمنة ضرورية للتربية البدنية الجيدة والنشاط البدني والرياضة.

• المادة 9: السلامة وإدارة المخاطر شرطان ضروريان لتوفير الجودة.

- المادة 10 - يجب أن تكون حماية وتعزيز النزاهة والقيم الأخلاقية للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة الشغل الشاغل للجميع.
- المادة 11: التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التنمية والسلام وما بعد الصراع وما بعد الكوارث.
- المادة 12: التعاون الدولي شرط أساسي لتعزيز نطاق وتأثير التربية البدنية والنشاط البدني والرياضة.

ويمكن تقديم هذه المواد كالتالي: (حسن احمد الشافعي، 2001، ص ص 166-171)

### المادة 1 - ممارسة التربية البدنية والرياضية حق أساسي للجميع :

1 - 1 لكل إنسان حق أساسي في ممارسة التربية البدنية والرياضة اللازمتين لنمو شخصيته بصورة كاملة ويجب أن تكون حرية تنمية القوى الجسمية والعقلية والأخلاقية عن طريق التربية والرياضة مكفولة في النظام التعليمي وفي غير ذلك من مظاهر الحياة الاجتماعية .

1 - 2 يجب أن تتاح لكل انسان الفرص الكاملة - طبقاً لتقاليد الرياضة القومية - لممارسة التربية البدنية والرياضة وتنمية لياقته البدنية والوصول إلى المستوى الرياضي الذي تؤهله له مواهبه.

1 - 3 إتاحة فرص خاصة للشباب بما فيهم الأطفال الذين لم يبلغوا السن المدرسية وللشيوخ والمعوقين لتنمية شخصياتهم إلى حد الكمال عن طريق برامج التربية البدنية والرياضة الملائمة لاحتياجاتهم.

المادة 2 - التربية البدنية والرياضية تشكل عنصراً جوهرياً من عناصر التعليم مدى الحياة في النظام التعليمي الشامل.

2 - 1 يجب أن تنمى التربية البدنية والرياضة باعتبارها بعداً جوهرياً من أبعاد التربية والثقافية - القدرات وقوة الإرادة وضبط النفس عند كل إنسان بوصفه عضواً كاملاً في المجتمع ويجب أن يكون استمرار النشاط الرياضي وممارسة الرياضة مكفولين طول الحياة عن طريق التعليم العام والديمقراطي مدى الحياة .

2 - 2 تسهم التربية البدنية والرياضية - على المستوى الفردي في صيانة وتحسين الصحة ونهْي عملاً صحياً لشغل وقت الفراغ - وتمكين الإنسان من التغلب على عيوب الحياة العصرية وتسهم على مستوى المجتمع - في إثراء العلاقات الاجتماعية وتنمي روح العدالة اللازمة للحياة في المجتمع لا في مجال الرياضة فحسب .

2 - 3 يجب في كل نظام تعليمي شامل أن يخصص للتربية البدنية والرياضة المكان اللازم وأن تولى الاهتمام الواجب ، تحقيقاً للتوازن وتعزيزاً للصلات بين الأنشطة البدنية وغيرها من الأنشطة التربوية

### المادة 3 - يجب أن تلبى برامج التربية البدنية والرياضة المطالب الفردية والاجتماعية

3 - 1 يجب في وضع برامج التربية البدنية والرياضة أن تكون ملائمة لمطالب من يمارسونها ومناسبة لخصائصهم الشخصية كما يجذب أن تكون مناسبة للأوضاع التنظيمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والأحوال المناخية في كل دولة . تعطى الأولوية لاحتياجات الطبقات المحرومة من المجتمع.

3 - 2 يجب في العملية التعليمية بوجه عام أن تساعد برامج التربية البدنية والرياضة . بمقتضى محتواها وجداولها الزمنية . على خلق العادات وأنماط السلوك المؤدية الى التنمية الكاملة للإنسان .

3 - 2 يجب أن تهدف المسابقات الرياضية - حتى ولو كانت ذات طابع مثير الى خدمة أغراض الرياضة التربوية طبقا للمثل الأعلى للألعاب الأولمبية التي تمثل هذه المسابقات صورة مصغرة منها. ويجب ألا تتأثر هذه المسابقات بالمصالح التجارية الهادفة الى الربح.

**المادة 4 - يجب أن يشرف موظفون أكفاء على تعليم وتدريب وإدارة التربية البدنية والرياضية :**

4 - 1 يجب أن تتوفر المؤهلات المناسبة والتدريب الملائم في كل الموظفين الذين يضطلعون بالمسئولية الفنية عن التربية البدنية والرياضة ويجب اختيار العدد الكافي منهم بكل عناية كما يجب إعطاؤهم التدريب الأولي والإضافي حتى يتسنى لهم الوصول إلى المستويات المناسبة من التخصص.

4 - 2 يمكن أن يسهم الموظفون المتطوعون الذين ينالون التدريب المناسب تحت إشراف الفنيين إسهاما لا يقدر بثمن للتدريب والتنمية الرياضية الشاملة كما يمكن أن يشجعوا الأهالي على ممارسة وتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية.

4 - 3 يجب إقامة المنشآت المناسبة لتدريب الموظفين اللازمين للتربية البدنية والرياضة ويجب أن ينال الموظفون الذين تلقوا مثل هذا التدريب مركزا وظيفيا يتفق مع المهام التي يؤديونها.

**المادة 5 - توفير الوسائل والمعدات الكافية أمر جوهري بالنسبة للتربية البدنية والرياضية**

5 - 1 يجب توفير الوسائل والمعدات المناسبة والكافية لتكثيف وتأمين المشاركة في برامج التربية والرياضة سواء داخل المدرسة أو خارجها.

5 - 2 يجب على الحكومات والسلطات العامة والمدارس والهيئات الخاصة والمختصة على كل المستويات أن تتعاون وتخطط معا لكي تكفل الاستخدام الأمثل للمنشآت والوسائل والمعدات الخاصة بالتربية البدنية والرياضة .

5 - 3 من الأمور الجوهرية أن تتضمن خططا التنمية الريفية والحضرية توفير الاحتياجات الطويلة المدى في مجال المنشآت والوسائل والمعدات الخاصة بالتربية والرياضة مع مراعاة الارتفاع بالفرص التي تتيحها البيئة الطبيعية .

#### المادة 6 - البحث والتقييم من العناصر الضرورية للتربية البدنية والرياضة .

6 - 1 يجب أن يهدف البحث والتقييم إلى النهوض بكافة أشكال الرياضة - وتحسين صحة المشتركين فيها سلامتهم وتحسين طرق التدريب والإجراءات التنظيمية والإدارية وبذلك ينتفع النظام التعليمي بالأفكار الجديدة المؤدية إلى تحسين طرق التعليم ورفع المستويات الأداء .

6 - 2 يجب توجيه البحث العلمي بحيث لا يسمح باستخدام التربية البدنية والرياضة على نحو غير لائق ويجب عدم تجاهل الآثار الاجتماعية لبحث العلمي في هذا المجال .

#### المادة 7 - الإعلام والتوثيق يساعدان على النهوض بالتربية البدنية والرياضة.

7 - 1 من الأمور الضرورية جمع المعلومات والوثائق وتوفيرها ونشرها فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضة . ومن الضروري بوجه خاص نشر المعلومات عن نتائج الدراسات البحثية والتقييمية المتعلقة بالبرامج والتجارب والأنشطة الرياضية .

#### المادة 8 - يجب أن تمارس وسائل الإعلام تأثيرا ايجابيا في مجال التربية البدنية والرياضة

8 - 1 دون المساس بحرية الإعلام يجب على كل فرد يعمل في وسائل الإعلام أن يكون على وعي تام بمسؤولياته وأن يراعي الأهمية الاجتماعية والأهداف الإنسانية ، والقيم الأخلاقية للتربية البدنية والرياضة.

8 - 2 يجب أن تكون العلاقة بين العاملين في وسائل الإعلام والرياضة. بين في التربية البدنية والرياضة وثيقة العرى ومبنية على الثقة المتبادلة حتى يتسنى لهما ممارسة تأثير ايجابي في التربية البدنية والرياضة ، وتقديم المعلومات الموضوعية المبنية على أساس صحيح ، ويمكن أن يتضمن إعداد موظفي الإعلام بعض العناصر المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة.